

## تفسير البحر المحيط

@ 416 { رَأَى الْعَيْنِ } قالوا لئلا يعتقد أنه من رؤية القلب ، فهو من باب الحزر  
وغلبة الظن . والإبهام : في { زُيِّنَ لِلنَّاسِ } . والتجنيس المماثل : في {  
وَالْقَدَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ } . والحذف : في مواضع ، وهي كل موضع يضطر فيه إلى  
تصحيح المعنى بتقدير محذوف . .

2 ( { قُلْ أُوذِيْتُكُمْ بِيَخَيْرٍ مِّنْ ذَالِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ  
رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا  
وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ \*  
الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبِّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدًا فَآخِذْ بِحَبْلِهَا لِنَلَسَهُ وَتَذُنَّ  
عَذَابَ النَّارِ \* الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ  
وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ \* شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ } ) ( 2 .

الرضوان : مصدر رضي ، وكسر راءه لغة الحجاز ، وضما لغة تميم وبكر ، وقيس ، وغيلان .  
وقيل : الكسر للأسم ، ومنه : رضوان خازن الجنة ، والضم للمصدر . .  
السحر : بفتح الحاء وسكونها ، قال قوم منهم الزجاج : الوقت قبل طلوع الفجر ، ومنه  
يقال : تسحر أكل في ذلك الوقت ، واستحر : سار فيه قال . % ( بكرن بكوراً واستحرت بسحرة  
% .

فهنّ لوادي الرس كاليد للفم .

% ) .

واستحر الطائر صالح وتحرك فيه قال : % ( يعل به برد أنيابها % .

إذا غرّد الطائر المستحر .

% ) .

وأسحر الرجل واستحر دخل في السحر قال : % ( وأدلج من طيبة مسرعا % .

فجاء إلينا وقد أسحرا .

% ) .

وقال بعض اللغويين السحر : من ثلث الليل الآخر إلى الفجر ، وجاء في بعض الأشعار عن  
العرب أن السحر يستمر حكمه فيما بعد الفجر . وقيل : السحر عند العرب يكون من آخر الليل

ثم يستمر إلى الإسفار . وأصل السحر الخفاء للطفة ، ومنه السحر والسحر . .

{ قَوْلٌ أَوْ زَيْدٌ كُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَالِكُمْ } نزلت حين قال عمر عندما نزل : {

زُيِّنَ لِلنَّاسِ } يا رب الآن حين زينتها . ولما ذكر تعالى أن { عِنْدَهُ حُسْنُ

الْمَأْتَبِ } ذكر المآب وأنه خير من متاع الدنيا ، لأنه خير خال من شوب المضار ، وبقا لا

ينقطع . والهمزة في : أُوْنِبْكُمْ ، الأولى همزة الاستفهام دخلت على همزة المضارعة وقرء في

السبعة بتحقيق الهمزتين من غير ادخال ألف بينهما ، وبتحقيقهما ، وادخال ألف بينهما ،

وبتسهيل الثانية من غير ألف بينهما . ونقل ورش الحركة إلى اللام ، وحذف الهمزة .

وبتسهيلها وإدخال ألف بينهما